

منظومة البيان لما يحل ويحرم من الحيوان

تأليف:

أبي العباس أحمد بن عماد بن محمد الأقفهسي الشافعي

المتوفى سنة (٨٠٨ هـ)

اعتنى بها وشرحها

أبو محمد عبد الحميد بن يحيى بن زيد الحجوري الزُّعكري

كان الله له في الدنيا والآخرة



مركز السنة بمسجد الصحابة (رضوان الله عليهم)،
بالفيضة - محافظة الهرق، اليمن حررها الله تعالى.



www.alzoukory.com



<https://t.me/AbdulHamid12>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه وتنزيله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩]، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله القائل: «إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي»^(١)، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

ففي يوم الأحد الخامس من ذي الحجة الحرام ١٤٣٣ هـ، مررتُ على عناوين رسائل كتاب «لقاء العشر الأواخر من رمضان بالمسجد الحرام»، فوقع بصري على الرسالة الخامسة والثمانين:

وهي عبارة عن «منظومة فيها ما يحل ويحرم من الحيوان» للإمام شهاب الدين أحمد بن عماد الأقفهسي رَحِمَهُ اللهُ، فشرح الله صدري للتعليق عليها رجاء الإفادة والاستفادة، والكتابة في هذا الباب من الأهمية بمكان، وذلك أن كثيراً من المطاعم من اللُّحوم، والناس في هذه المسألة كغيرها: طرفان، ووسط، ومصدر هذه اللُّحوم بري أو بحري وكثير من الناس يجهلون أحكام دينهم مما يجب ويستحب، ومما يُحرم ويكره فضلاً عما يباح، فأحبت أن أشارك في نشر العلم في هذا الباب، وكما هو الحال بحمد الله، في غيره من الأبواب.

(١) أخرجه مسلم (٥٦٥) عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وسيأتي بطوله.

فاستشرت شيخي الكريم أبا عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري حفظه الله، فأخبرني أنه كان عازماً على ما عزمْتُ عليه، فتركها لكثرة المشاغل، فالله المسئول أن يبارك في الأوقات ويجعل ما نكتب نافعا في المحيا وبعد الممات، إنه سميعٌ قريبٌ مجيبُ الدعوات، وأسأله أن يغفر لي ولوالديَّ وللمؤمنين.

والحمد لله رب العالمين .

كتبه

أبو محمد عبد الحميد بن يحيى بن زيد الحجوري الزُّعَمَرِي

٦/ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ / ١٤٣٣ هـ .



ترجمة المؤلف

اسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه

اسمه: أحمد بن عماد بن محمد بن يوسف بن عبد النبي^(١) أبو العباس شهاب الدين الأقفهسي ثم القاهري الفقيه الشافعي. ويعرف بابن العماد الأقفهسي.

لقبه: يلقب بشهاب الدين.

كنيته: أبو العباس، ولقد كناه بهذه الكنية أغلب من ترجم له.

نسبه: ينسب إلى قرية أقفَّهس من عمل البهنسا بالصعيد بمصر.

وعنون لها ياقوت الحموي: بالأقفاص، وقال: كذا العامة يتلفظون بها، وينسبون إليها الأقفاص، وصوابه: أقفَّهس.

وقال الزركلي في «الأعلام»: نسبه إلى أقفَّهس من عمل البهنسا بمصر، وكذا نسبه كثير ممن ترجموا له إلى هذه البلدة.

وأما نسبه الثانية: فهي نسبة إلى موطنه ومقر حياته، وهي القاهرة.



(١) التعبيد لغير الله تعالى لا يجوز. قال ابن حزم: اتفقوا على تحريم كل اسم مُعَبَّد لغير الله؛ كعبد عمرو، وعبد الكعبة، وغير ذلك، حاشا عبد المطلب. انتهى

• أقول: وكذلك عبد المطلب ليس بمشروع، واستدل من ذهب إلى مشروعيته بأمرين:

- الأول: قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». والجواب أن هذا كان على جهة الإخبار.
- الثاني: قولهم: إن بعض الصحابة كان يسمى بهذا الاسم، والصحيح عند التحقيق أن اسمه كان المطلب.

ولادته، ونشأته، ووفاته

ولادته:

ذكرت الكتب التي تعرضت لترجمة ابن العماد الأقفهسي أن ولادته كانت قبل (٧٥٠) هجرية، ولم تذكر سنة ولادته بالتحديد، ويبدو لي أنه ناتج عن عدم معرفتهم لمكان ولادته أيضًا، رغم أنه منسوب إلى بلده الأصلي أقفيس، ولكن لم يُعرف ما إذا كانت ولادته فيها ثم انتقل إلى القاهرة بعد أن كبر طلبًا للعلم أم أن الذي انتقل إلى القاهرة والده ثم استقر فيها وأنجب فيها ولده أحمد، ولا ننسى أن قيمة الإنسان وفضله إنما يعرفان في شبابه أو في أواخر حياته غالبًا، أما عند الولادة فلا يعرف عن الإنسان ومدى أهميته في المستقبل شيء، فربما كان هذا الاعتبار واردًا في عدم معرفة تاريخ ولادته على جهة التحديد.

نشأته:

نشا ابن العماد في القاهرة نشأة علمية، فقد توجه منذ صباه إلى الدراسة الشرعية فأخذ يتنقل بين الأزهر وما كان موجودًا من المدارس الشرعية واللغوية في عصره، فلازم الأسنوي وأخذ عنه الفقه والأصول واللغة، كما كان يحضر مجلس السراج البلقيني وغيره حتى نبغ في شتى العلوم من فقه وأصول ولغة وتفسير وحديث وشعر.

وفاته:

أجمعت كتب التراجم والتاريخ التي ترجمت له أو تعرضت لذكر وفاته على أنه توفي في العام الثامن بعد الثمانمائة للهجرة النبوية الشريفة.

لكن اختلفوا في الشهر الذي توفي فيه، هل هو جمادى الأولى أم جمادى الثانية؟

ففي معجم المؤلفين يقول: توفي في إحدى الجمادين، ولم يذكر أيهما.

ومثله قال المقرئزي، وصاحب «الضوء اللامع».

وفي «البدر الطالع» يقول: توفي في جمادى سنة (٨٠٨) للهجرة ثمانٍ وثمانمائة، ولم يبين أي الجمادين.

وبقية المصادر لم تتعرض لذكر الشهر أو اليوم الذي توفي فيه **رَحْمَةُ اللَّهِ**. وأقدم الكتب التي تناولت حياة المؤلف بتوسع هو كتاب «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» لشمس الدين السخاوي، ولعل بقية المصادر قد اعتمدت عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

صفاته وأخلاقه:

كان الإمام ابن العماد الأقفهسي **رَحْمَةُ اللَّهِ** رجلاً رقيقاً في حسه، كثير البكاء خوفاً من الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**، إلى جانب ما كان يتمتع به من صفاء في الذهن ونبوغ في العلم، كان كثير الاطلاع والتصنيف، إلا أن في لسانه بعض حبسة تعيقه أحياناً عن طلاقة اللسان، وكان كثير الشفقة على البائسين والمحتاجين.

فقد قال عنه البرهان الحلبي **رَحْمَةُ اللَّهِ**، وهو أحد تلامذته:

إِمَامٌ مُحِبُّ نَاشِئٍ مُتَّصِدِّقٌ ❀❀❀ مُصَلٌّ وَبَاكِ خَائِفٌ سَطْوَةَ الْبَاسِ
يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ❀❀❀ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْحُشْرِ - لَا ظِلَّ لِلنَّاسِ

ثم قال عنه أيضاً: وهو من نبهاء الشافعية، كثير الاطلاع والتصانيف.

وهو كثير الفوائد، دمث الأخلاق، وفي لسانه بعض حبسة.

وقال عنه ابن حجر **رَحْمَةُ اللَّهِ**: أحد أئمة فقهاء الشافعية في هذا العصر، سمعت من نظمه ومن

لفظه.

شيوخه:

أشهر من تلقى عنهم الإمام الأقبسي:

١- الإمام الأسنوي: هو عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم

الأسنوي، الشيخ جمال الدين أبو محمد يلتقي نسبه مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ في عبد مناف.

ولد سنة (٧٠٤) للهجرة في مدينة أسنا، ثم قدم القاهرة سنة (٧٢١) للهجرة.

سمع الحديث من الدبوسي، والصابوني، وغيرهما، وأخذ العلم عن القزويني، والقونوي،

والسبكي، وغيرهم، عمل بالتدريس في عدة مدارس، منها: المدرسة الملكية، والمدرسة

الأقبغاوية، والجامع الطولوني.

وتقلد عدة مناصب سياسية، منها: رئاسة قضاء الحسبة، ووكالة بيت المال.

له مؤلفات كثيرة، أهمها: «تلخيص الرافعي الكبير» في الفقه، و«شرح المنهاج» للنووي،

و«طبقات الشافعية»، وله في الأصول كتاب «الكوكب الدرّي»، و«نهاية السؤل في شرح منهاج

الأصول»، وغيرها.

وقد سمع ابن العماد من الأسنوي: «المهات»، وكتاب «الكوكب الدرّي في كيفية تخريج

الفروع الفقهية على المسائل النحوية»، وغيرها.

وفاته: توفي في القاهرة سنة (٧٧٢) للهجرة رَحِمَهُ اللهُ.

٢- السراج البلقيني: هو شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن

صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق الكتّاني البلقيني.

ولد سنة (٧٢٤) هجرية ببلقينية، وقدم القاهرة مع أبيه لطلب العلم سنة (٧٣٦) هجرية.

عرض على القزويني والسبكي بعض محفوظاته فأعجبهم وأعجبهم ذكاؤه، ودخل حلب

سنة (٧٩٣) هجرية وأخذ بها عن جماعة من العلماء.

له عدة تصانيف في الفقه والحديث والتفسير، منها: «حواشي الروضة»، و«شرح صحيح البخاري»، و«شرح الترمذي»، و«حواشي الكشاف».

قال ابن حجر: كان أحفظ الناس لمذهب الشافعي، وكان وقع الاتفاق على أنه أحفظ أهل عصره وأوسعهم معارفًا وأكثرهم علومًا، ولم يكمل من مصنفاته إلا القليل؛ لأنه كان يشرع في الشيء ولسعة علمه يطول عليه الأمر حتى إنه كتب في شرح البخاري على نحو عشرين حديثًا في مجلدين.

ولي تدريس التفسير في الجامع الطولوني وغيره، وعُيِّنَ لقضاء مصر غير مرة.

توفي في القاهرة يوم الجمعة في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة (٨٠٥) هجرية رَحِمَهُ اللهُ.

هذا ولم تذكر كتب التراجم نوع العلوم التي تلقاها ابن العماد عن السراج البلقيني، إلا أنها تكاد تجمع على أنه تتلمذ عليه كثيرًا.

تلامذته:

لم يذكر الذين ترجموا لابن العماد كثيرًا من أسماء تلامذته، ولعل ذلك راجع إلى اشتغاله وانشغاله بالتصنيف والتأليف والنظم والشرح؛ مما جعله يصرف جل وقته في هذا المجال.

ومن أشهر تلامذته:

١- البرهان الحلبي: هو إبراهيم بن محمد بن خليل البرهان، الطرابلسي الأصل، الشامي

المولد والدار، الشافعي المذهب.

ولد سنة (٧٥٣) بالجلوم، بلدة بالشام، حفظ بدمشق القرآن الكريم، ثم ارتحلت به أمه إلى حلب فنشأ بها، وقرأ في الفقه على البلقيني وغيره، وقرأ في اللغة على مجد الدين صاحب القاموس، كما قرأ في الحديث على العراقي والبلقيني، وارتحل إلى مصر مرتين لقي بها جماعة من العلماء منهم ابن العماد الأقفهسي.

منظومة التبيان لما يحل ويحرم من الحيوان

قال ابن حجر: وقرأ ابن العماد لبرهان الحلبي «أحكام المساجد»، كما سمع «التبيان» على ابن العماد الأقفهسي.

رُوي عنه أنه قال: مشايخي في الحديث نحو المائتين وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين. وقرأ «صحيح البخاري» أكثر من ستين مرة، و«صحيح مسلم» نحو العشرين مرة. اشتغل بالتصنيف، فكتب تعليقا لطيفا على سنن ابن ماجه، وشرحا مختصرا على البخاري سماه: «التلخيص لفهم قارئ الصحيح» في أربعة مجلدات، و«نهاية السؤل في رواة الستة الأصول» في مجلد، و«الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث» في مجلد، و«التبيين لاسماء المدلسين» في كراستين.

قال السخاوي: كان إماما، علامة، حافظا، دينا، ورعا، متواضعا، وافر العقل، حسن الأخلاق، جميل العشرة، محبا للحديث وأهله، حافظا لكتاب الله، كثير التلاوة، صبورا على الإسماع، ربما أسمع يوما كاملا من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فرفض. مات مطعوناً سنة (٨٤١) هجرية، ودفن بالجبل رَحْمَةً اللَّهِ.

٢- الحافظ ابن حجر: هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكتاني العسقلاني ثم المصري الشافعي المعروف بابن حجر العسقلاني.

ولد بالقاهرة بمصر سنة (٧٧٣) للهجرة، ونشأ بها يتيما في كنف أحد أوصيائه. حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، ثم حفظ «العمدة» و«ألفية الحديث» للعراقي و«الحاوي الصغير» و«مختصر ابن الحاجب» في الأصول، وتفقه على البلقيني، وابن العماد الأقفهسي، وغيرهم.

وقد قال: سمعت من نظم ابن العماد ومن لفظه.

ثم طلب الحديث وبرع فيه حتى انتهت إليه رئاسة الحديث.

ارتحل إلى بلاد الشام والحجاز واليمن ومكة طلبا لسماع الحديث من الشيوخ.

وكان يقول: أنا أقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها. من أجل مؤلفاته «فتح الباري» الذي شرح فيه «صحيح الإمام البخاري»، واستغرق تأليفه من سنة (٨١٧) إلى سنة (٨٤٢) هجرية.

وأطلق عليه لقب الحافظ حتى صار هذا اللقب إجماعاً.

وفاته: توفي سنة (٨٥٢) بالقاهرة، ودفن بالقرافة **رَحْمَةُ اللَّهِ**.

٣- خليل الأقفهسي: هو خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسي، وُلِدَ بأقفهس

سنة (٧٦٣) هجرية.

تتلمذ على يد ابن العماد وهو كاتب إحدى نسخ مخطوط «التبيان لما يحل ويحرم من الحيوان» من تأليف ابن العماد الأقفهسي كما هو مكتوب على ظهر الورقة الأولى منها بخط المؤرخ السخاوي **رَحْمَةُ اللَّهِ**.

اشتغل بالفقه والحساب والفرائض والأدب، ثم أحب الحديث، فسمع من شيوخه بمصر ودمشق ومكة والمدينة والعراق والهند وهرمز وسمرقند.

خرج من الحديث معجماً سماه «المتباينات»، وخرج من أحاديث الفقهاء الشافعية.

توفي سنة (٨٢١) هجرية ببلدة يزد بإقليم كرمان بإيران.



جهود الإمام ابن العماد الأقبسي وآثاره العلمية

لقد كرس ابن العماد معظم حياته في التصنيف والتأليف، واشتهر بكثرة تصانيفه.

ومؤلفاته التي اسطعت الوقوف عليها:

- ١- «تسهيل المقاصد لزوار المساجد»: آداب.
- ٢- «التبيان لما يحل ويحرم من الحيوان»: فقه، ذكر فيه أحكامًا كثيرة تتعلق بالحيوان مع ذكر كل منها. وله عدة نسخ:
 - الأولى: (١١٨) ورقة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم: (١٠٣) طبيعيات تيمور.
 - الثانية: (٩٥) ورقة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم: (٥٣٢٦٢/١٠٠٢).
 - الثالثة: (٩٣) ورقة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم: (٢٣١١٤ب).
 - الرابعة: (٧١) ورقة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم: (١١٩) - فقه شافعي.
 - الخامسة: في المكتبة الأزهرية تحت رقم: (٥٣٧٠٩/١٢١٣) وبها نقص من الأخير.
- ٣- «القول التمام في أكام المأموم والإمام»: فقه.
 - مطبوع بمطبعة غازي سنة: ١٣٢٠هـ.
 - ونسخة أخرى مطبوعة: دراسة وتحقيق: شعبان سعد، مطبوع بدار الحديث، القاهرة، طبعة أولى: ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.
- ٤- كتاب «توقيف الحكام على غوامض الأحكام»: في أحكام النكاح.
 - ويقع في (٩٢) ورقة بدار الكتب والمخطوطات المصرية تحت رقم: (٩٠٦) - فقه شافعي.

- وفي المكتبة الظاهرية بدمشق: (١٤٩) ورقة تحت رقم: (٣٧٢/٢٠٣) - فقه شافعي.

٥- «دفع الإلباس عن وهم الوسواس»: فقه.

وهو مطبوع ومنشور تحقيق: محمد فارس ومسعد عبدالحميد السعدني بدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

٦- «إكرام من يعيش بتحريم الخمر والحشيش».

وهو مطبوع مع كتاب «دفع الإلباس» لنفس المحقق والطبعة.

٧- كتاب «دلائل الأحكام إلى معرفة جمل غوامض الأحكام»: في أحكام النكاح والشهادات والأفضية.

- ويقع في (٩٥) ورقة بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم: (٥٢٥٥).

- ودار الكتب والمخطوطات المصرية، ويقع في (٩٨) ورقة تحت رقم: (٩٦٩) - فقه شافعي.

٨- «التعقبات على المهمات»: فقه، ويقع في ثلاثة مجلدات، وهي مخطوطة بدار الكتب

المصرية بالقاهرة في أربع نسخ أرقامها: (٦٦، ٤٩٠، ٢١٤، ١٤٥١).

٩- «البحر الأجاج في شرح المنهاج للنووي»: فقه.

١٠- «التوضيح في شرح المنهاج»: مجلدان، فقه.

١١- «صلاة الجماعة شرح المنهاج»: مجلدان، فقه.

١٢- «منظومة النجاسات المعفو عنها»: (٢٧٠) بيتاً.

- في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم: (٨١٤٨)، ونسخة ثانية رقم (٤٠٥/١٣٤٢)

فقه شافعي.

- و بدار الكتب والمخطوطات المصرية ثلاث نسخ بأرقام: (١٠٧، ١٢٧، ١٤١٩) -

فقه شافعي.

١٣- «رفع الالتباس عن وهم الوسواس»: رسالة في المعفّوات من النجسات شرح فيها

منظومته السابقة: «النجاسات المعفّوة».

١٤- «تنوير الدياجير في معرفة أحكام المحاجر»: فقه.

١٥- «التنجيز فيما يقدم موته التجهيز»: فقه، وذكرها ابن العماد في «تسهيل المقاصد» ونقل

منها بعض الأبيات صفحة (٣٠٤).

١٦- «شرح الأربعين النووية»: علوم حديث.

١٧- «شرح البردة في مدح الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ».

١٨- «التبيان في آداب حملة القرآن»: وهي نونية تزيد على ستمائة بيت، تعرض فيها لمؤدب

الأبناء.

١٩- «أحكام الحيوان»: ثم اختصره في «التبيان لما يحل ويحرم من الحيوان»، منظومة في

أربعمائة بيت وهي التي بين أيدينا.

٢٠- «السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان».

٢١- «الدماء المجبورة»: فقه، منظومة في ستين بيتاً.

٢٢- «الأماكن التي تؤخر فيها الصلاة عن أول وقتها»: فقه، منظومة في أربعين بيتاً

وشرحها.

٢٣- «منظومة في الأماكن التي تباح فيها الغيبة»: فقه.

٢٤- «نظم التذكرة لابن الملقن»: في علوم الحديث وشرحها.

٢٥- «الاقتصاد في كفاية الاعتقاد»: توحيد، وهي منظومة تزيد على خمسمائة بيت، وله

عليها شرح مختصر.

- ٢٦- «منظومة ابن العماد وعليها شرح فتح الجواد»: منظومة في الفقه، وهي بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم: (١٣٤٢/٤٠٥) - فقه شافعي.
- ٢٧- «أحكام الحكم في شرح العطائية».
- ٢٨- «نظم الدرر في هجرة خير البشر وشرحها»: سيرة.
- ٢٩- «آداب الطعام»: آداب.
- ٣٠- «شرح العمدة».
- ٣١- «الدرة الفاخرة»: يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة، وفيه الكلام على قوله تعالى: ﴿وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ [الأنبياء: ٤٧].
- ٣٢- «القول التام في آداب دخول الحمام»: آداب.
- ٣٣- «كتاب الصلاح».
- ٣٤- «كشف الأسرار عما خفي عن فهم الأفكار».
- ٣٥- «كشف الأسرار فيما تسلط به الدوادار على الأسئلة الكثيرة من الفقهاء».
- ٣٦- «رفع الجناح عما هو من المرأة مباح»: فقه، ويقع في ثماني ورقات بدار الكتب والمخطوطات المصرية تحت رقم: (١٢٧) - فقه شافعي.
- ٣٧- «المعفوات»: وهو في دار الكتب والمخطوطات المصرية تحت رقم: (٣٥).
- ٣٨- «أحكام الأواني والظروف وما فيها من المظروف».
- وهي بدار المخطوطات المصرية تحت رقم: (٤٢٢) - مجاميع.
- وبادار المخطوطات الظاهرية بدمشق تحت رقم: (٥٨٩٦).
- ٣٩- «الفرق بين الحياة المستمرة والمستقرة»: (١٧) ورقة، مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم: (٥٨٩٦).
- ٤٠- «ألفاظ القطرات في شرح جامع المختصرات في الفروع».

٤١ - «حوادث الهجرة»: سيرة^(١).



(١) انظر لترجمته:

- * «إنباء الغمر بأبناء العمر» (٣٣٢/٢) للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٢٥هـ)، دار الكتب العملية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
 - * «السلوك في معرفة دول الملوك» (٢٥/٤).
 - * «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» (٤٧/٢) للسخاوي (٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.
 - * «حسن المحاضرة» للسيوطي (٤٣٩/١).
 - * «كشف الظنون» (٤٠٧/١) لحاجي خليفة (١٠٦٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٠م.
 - * «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (٧٣/٧) لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
 - * «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع» (٩٣/١) للشوكاني (١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
 - * «هدية العارفين» (١١٨/١) لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٠م.
 - * «الأعلام» (١٨٤/١) خير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة: ١٩٨٦م.
 - * «معجم المؤلفين» (٢٦/٢) لعمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، ومكتبة المشي، بيروت.
- هذه الترجمة منقولة عن إبراهيم محمد باوردي من مقدمة «تسهيل المقاصد لزوار المساجد» للأقفهسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى النَّعِيمِ ❀❀❀ حَمْدًا يُؤَافِي نِعْمَةَ الرَّحِيمِ
- ٢- وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى أَيْدٍ مَضَتْ ❀❀❀ نَعَجَزُ عَنْ إِحْصَائِهَا قَدْ كَثُرَتْ
- ٣- أَشْهَدُ فِيهِ مَوْقِفًا بَأَنَّهُ ❀❀❀ هُوَ الْغَنِيُّ كَمْ لَهُ مِنْ مَنِّهِ
- ٤- هُوَ الَّذِي قَدْ خَلَقَ الْأَنْعَامَ ❀❀❀ تَفْضُّلاً وَخَوَلَ الْإِنْعَامَ (١)
- ٥- فَكُلْ مَا فِي أَرْضِهِ مُبَاحٌ ❀❀❀ إِلَّا الَّذِي قَدْ خَصَّهُ الْجِنَاحُ
- ٦- وَرَبُّنَا الصَّادِقُ فِي الْمَقَالَةِ ❀❀❀ قَدْ مَنَّ بِالتَّوْفِيقِ وَالرِّسَالَةَ
- ٧- عَلَى لِسَانِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ ❀❀❀ أَصْدَقُ خَلْقٍ لَهْجَةً فِي بَلَدٍ
- ٨- بَعْدَ اتِّسَاعِ الْخَلْقِ فِي الْجَهَالَةِ ❀❀❀ تَفْضُّلاً كَيْ يَحْذَرُوا مُحَالَهَ
- ٩- وَأَنَّه لَهْوُ الْغَنِيِّ عَنَّا ❀❀❀ تَكْرُمًا أَرْسَلَهُ وَمَنَّا (٢)
- ١٠- وَأَنَّه قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ ❀❀❀ بَغَيْرِ أَجْرٍ لَا وَلَا جُعَالَهَ

(١) في (ب): هو الذي خلق الأنعام ❀❀❀ تفضلاً وخول الأنعام.

(٢) لم يرد البيتان السابقان في (ب).

- ٩١- قَصِيرَةُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ *** طُولُ الذَّنَابَا مَعَ صِيَاحِ شَيْنِ
- ٩٢- وَيَحْرُمُ الْخُطَّافُ قَالُوا وَالصُّرْدُ *** وَاهْذُودُ الْوَطَّاطِ وَالنَّهْيُ وَرَدُّ
- ٩٣- عَنْ قَتْلِهَا وَنَحْلَةٍ وَنَمَلَةٍ *** لَا ذَرَّةً فَإِنَّهَا كَقَمَلَةٍ
- ٩٤- وَمِنْ أَعَاجِبِ الدُّنَا نَوْعُ الصُّرْدِ *** فَوَيْقَ عَصْفُورٍ كَذَا عَنْهُمْ وَرَدُّ
- ٩٥- مِنْقَارُهُ ضَخْمٌ عَظِيمٌ الْبَرْتَنِ *** شَرِيرٌ نَفْسٍ فِي الْبَلَا ذُو مَحَنِ
- ٩٦- غِذَاؤُهُ اللَّحْمُ لَهُ صَفِيرٌ *** مُخْتَلِفٌ تَفْهَمُهُ الطُّيُورُ
- ٩٧- يَحْكِي لُغَاتِ الطَّيْرِ كَمَا أَنْطَقَهُ *** رَبُّ قَدِيرٌ عَالِمٌ قَدْ خَلَقَهُ
- ٩٨- يَدْعُو طُيُورًا إِنْ رَأَى بِلُغَتِهِ *** فَمَا دَنَا يَقْدُهُ بِعَضَّتِهِ
- ٩٩- تَطِيرَتْ مِنْ شُؤْمِهِ الْأَعْرَابُ *** وَبَادَرُوا بِقَتْلِهِ فَخَابُوا
- ١٠٠- وَجَاءَ نَهْيُ الْمُصْطَفَى «لَا طَيْرَهُ» *** ثُمَّ نَهَى عَنْ قَتْلِهِ وَاسْتَقْدَرَهُ

- ١٣١- وَالشَّرْطُ فِي مُتَّصِفٍ بَعْدَ وَى ❁❁❁ أَنْ يَتَّيْدِي بِالشَّرِّ وَهُوَ يَقْوَى
- ١٣٢- الشَّافِعِيُّ طَالِبٌ أَنْ يَتَّيْدِي ❁❁❁ أَيَّ غَيْرِ مَطْلُوبٍ أَتَى بِالْمَقْصَدِ
- ١٣٣- فَيَحْرُمُ الخَنْزِيرُ وَالْكَلابُ ❁❁❁ إِذْ نَاهِيَا مُكَارِحَ غَلَابِ
- ١٣٤- كَذَلِكَ الذَّبُّ وَدُبُّ وَأَسَدُ ❁❁❁ وَالنَّمْرُ وَالْفَيْلُ كَذَا فِي «المُعْتَمَدُ»
- ١٣٥- وَتُعَلَّبُ وَالضَّبُعُ وَابْنُ عَرَسِ ❁❁❁ وَذُلْدُلٌ حَلَّتْ بِغَيْرِ لَبْسِ
- ١٣٦- وَفُنْفُنٌ وَفِيهِ شَوْكٌ وَكَرْشُ ❁❁❁ فَكُلُّهُ مَطْبُوحًا أَوْ اشْوَهُ تَنْتَعِشُ
- ١٣٧- أُمَّ حُبَيْنِ وَأَسْمُهَا حُبَيْنَةُ ❁❁❁ دُوبَيْةٌ خَارِجَةُ الْبُطِينَةِ
- ١٣٨- مَأْكُولَةٌ وَجَاءَ فِيهَا مَثَلُ ❁❁❁ وَالضَّبُّ قَاضِي الْوَحْشِ أَيْضًا يُؤْكَلُ
- ١٣٩- لَا تَبْتَدِي فَنَاهِيَا ضَعِيفُ ❁❁❁ وَهَرَّةٌ تَأْكُلُ مَا يَمِيفُ
- ١٤٠- وَصَحَّحُوا فِي هَرَّةِ الزَّبَادِ ❁❁❁ تَحْرِيمَهَا فِي سَائِرِ الْبِلَادِ

- ١٥١- مُلِّمَعٌ بِصُفْرَةٍ وَأَيْضًا ❁❁❁ فِيهِ الْخُطُوطُ السُّودُ لَيْسَ مَحْضًا
- ١٥٢- وَاخْتَلَفَ الْأَشْيَاخُ فِي الزَّرَافَةِ ❁❁❁ فَقَالَ فِي «التَّنْبِيهِ» بِالْعِيَاْفَةِ
- ١٥٣- وَاعْتَرَضَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ حَمْرَهُ ❁❁❁ فِي شَرْحِهِ تَنْبِيْهُهُ بِعَمْرَهُ
- ١٥٤- فَلَمْ يَكُ الشَّيْخُ رَأَهَا وَسَمِعَ ❁❁❁ بِأَنَّهَا سَبْعٌ لَهَا نَابٌ شَنِعٌ
- ١٥٥- فَقَالَ بِالتَّحْرِيمِ ظَنًّا وَانْفِرَدَ ❁❁❁ وَمَا تَرَى مِنْ صَاحِبٍ لَهُ عَضْدٌ
- ١٥٦- وَفِي «الْفَتَاوَى» لِلْحُسَيْنِ الْقَاضِي ❁❁❁ الْقَوْلُ فِيهَا بِالْجَوَازِ قَاضِي
- ١٥٧- أَفْتَى بِهِ الْفَرَاءُ وَابْنُ كَجِّي ❁❁❁ حَكَى الْفِدَا بَقْتْلَهَا فِي الْحَجِّ
- ١٥٨- وَالْحِلُّ أَيْضًا قَالَهُ الْعَجَلِيُّ ❁❁❁ أَبُو الْفَتْوحِ الْعَالِمُ الْمَرْضِيُّ
- ١٥٩- لِقَوْلِهِمْ أَفْتَى التَّقِيُّ السُّبْكِيُّ ❁❁❁ وَالْحِلُّ فِيهَا لَيْسَ قَوْلَ الْإِفْكَ
- ١٦٠- وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُحِلُّ ❁❁❁ وَالْمَنْعُ فِيهَا كَادَ يَضْمَحِلُّ

- ٢١١- وَشَدَّ مَنْ أَفْتَى بِمَنْعِ الْقِرْشِ ❀❀❀ لَمَّا رَأَهُ كَاسِرًا إِذْ يَمْشِي
- ٢١٢- فِي غَيْرِ حُوتٍ أَوْجُهُ وَفِي الْأَصْحِ ❀❀❀ حَلَّ دَوَابِّ الْبَحْرِ هَذَا مَا وَضَحَ
- ٢١٣- وَاسْتَنْ تَمْسَاحًا كَذَا بِنْتِ طَبَقِ ❀❀❀ كَالسُّلْحَفَا وَضَفْدَعًا كَذَا الْعَلَقِ
- ٢١٤- فَإِنْ تَكُنْ بِنْتُ طَبَقِ بَحْرِيَّهِ ❀❀❀ التَّحَقَّتْ بِالْحُوتِ وَالْبَلْطِيَّهِ
- ٢١٥- ذَنْبِلسٌ مَحَارُهُ صَغِيرُ ❀❀❀ أَكَلَهُ قَدْ عَابَهُ التَّقْذِيرُ
- ٢١٦- وَأَنَّهُ فِي الطَّبِّ يُؤْذِي الْمَعْدَةَ ❀❀❀ وَابْنُ السَّلَامِ قَدْ نَهَى فَبَعْدَهُ
- ٢١٧- وَمُخْطِئٌ مَنْ قَاسَهُ بِالْفُسْتِيقِ ❀❀❀ أَبْدَى قِيَاسًا فَاسِدًا بِالْعَلَقِ
- ٢١٨- مَنْ قَاسَ حَيَّ الْبَحْرِ بِالْجَمَادِ ❀❀❀ فِي مَا كَلَّ فَجَاهِلٌ الْفُؤَادِ
- ٢١٩- وَالسَّرَطَانُ أَضْلُهُ الْمَحَارُ ❀❀❀ وَالْعَنْكَبُوتُ شَبَّهُهُ فَالْفَارُ
- ٢٢٠- فِي أَكْلِهِ وَيَبْعُهُ عُذْوَانُ ❀❀❀ يُقَالُ بِشَامٍ أَكَلَهُ طُغْيَانُ

- ٣١١- لَأَنَّهُ فِي مَعْدِنِ النَّجَاسَةِ ❀❀❀ تَحَصَّلتَ وَخَطَّئُوا قِيَاسَهُ
- ٣١٢- وَالشَّافِعِيُّ فِي الْحَرَامِ الظَّاهِرِ ❀❀❀ أَوْجَبَهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّاكِرِ
- ٣١٣- فِي دَهْرِهِ أَنْ يَنْبَتَ الْحَرَامُ ❀❀❀ فِي جِسْمِهِ وَفَاعِلٌ يُرَامُ
- ٣١٤- وَاتَّفَقُوا فِي الْحَمْرِ أُمَّ الشَّرِّ ❀❀❀ عَلَى وُجُوبِ الْقَذْفِ خُوفَ السُّكْرِ
- ٣١٥- لَوْ أَكَلَ الْمُضْطَرُّ لَحْمَ الْكَلْبِ ❀❀❀ وَسَبَّعَ الْفَمَّ بِمَا وَالْتُرْبِ
- ٣١٦- وَبَعْدَ هَذَا بَالٌ أَوْ تَغَوَّطًا ❀❀❀ لَمْ يَجِبِ التَّسْبِيعُ بَلْ لَوْ فَرَّطَا
- ٣١٧- لَمْ يَجِبِ التَّسْبِيعُ فِي الْمَنْصُوصِ ❀❀❀ لِعُسْرِهِ فَكَتَبَهُ فِي النُّصُوصِ
- ٣١٨- وَالنَّقْلُ فِي «الْمَجْمُوعِ» وَ«الْجَوَاهِرِ» ❀❀❀ يَحِلُّ بَيْضُ الْبُومِ كَالْقَنَابِرِ
- ٣١٩- وَبَيْضَةُ الْغُرَابِ وَالْحُدَيَّا ❀❀❀ فَإِنْ تَشَأْ قَلِيًّا فَكُلْ وَشَيًّا
- ٣٢٠- قَالَ مُجَلِّي أَكْلُهَا عَمَائِهِ ❀❀❀ وَهَكَذَا قَدْ نَصَّ فِي «الْكَفَايَةِ»

منظومة التبيان لما يحل ويحرم من الحيوان

- ٣٥١- بِالْإِزْثِ وَالْإِنْكَاحِ وَالتَّبْنِيِّ ❁❁❁ وَالرَّأْيِ ظَنُّ فَلَيقَسْ بِالظَّنِّ
- ٣٥٢- اشْتَبَهَتْ زَوْجَتُهُ بِبُعْدَى ❁❁❁ فَأَوْقَعَ الْعُقْدَ أزال ضِدًّا
- ٣٥٣- إِنْ لَمْ تَكُنْ رَابِعَةَ الثَّلَاثَةِ ❁❁❁ فَإِنْ تَكُنْهَا فَمَنْعَ الْحِرَاثَةِ
- ٣٥٤- وَكُلُّ طَيْرٍ قَدْ عَدَاهُ الْأَكْلُ ❁❁❁ فَجَائِزٌ بغيرِ ذَنْبٍ قَتْلُ
- ٣٥٥- لِمُحْرَمٍ وَغَيْرِهِ حَيْثُ وُجِدَ ❁❁❁ الشَّافِعِيُّ هَكَذَا نَصَّ اعْتَمَدَ
- ٣٥٦- وَاسْتَنْ مِنْهَا خُمْسَةً قَدْ سَبَقَتْ ❁❁❁ كَنَمَلَةٍ لَا ذَرَّةً قَدْ هُدِرَتْ
- ٣٥٧- الْقَتْلُ فِي الْخِنْزِيرِ نَدْبٌ فَارْتَكَبَ ❁❁❁ وَفِي الْعُقُورِ الْكَلْبِ أَيْضًا فَاحْتَسِبَ
- ٣٥٨- وَكُلُّ مَا آذَى كَنَحْوِ الْبَقَّةِ ❁❁❁ وَالْقَمَلِ وَالْبَرْغُوثِ حَرَّمَ عَرَقَهُ
- ٣٥٩- وَكُلُّ مَا دَبَّ فَكَالطَّيُورِ ❁❁❁ فِي قَتْلِهَا كَالدُّودِ فِي الْمَأْثُورِ
- ٣٦٠- وَاخْتَلَفُوا فِي قَتْلِ فَرَخِ الْأَعُورِ ❁❁❁ وَابْنِ الْحُدْيَا قَبْلَ فِعْلِ الضَّرْرِ

